18 - { وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون } وتخصيص الحمد بالعشي الذي هو آخر النهار من عشى العين إذا نقص نورها والظهيرة التي هي وسطه لأن تجدد النعم فيهما أكثر ويجوز أن يكون { عشيا } معطوفا على { حين تمسون } وقوله { وله الحمد في السموات والأرض } اعتراضا وعن ابن عباس Bهما : أن الآية جامعة للصلوات الخمس { تمسون } صلاتا المغرب والعشاء و { تصبحون } صلاة الفجر و { عشيا } صلاة العصر و { تظهرون } صلاة الظهر ولذلك زعم الحسن أنها مدنية لأنه كان يقول كان الواجب بمكة ركعتين في أي وقت اتفقتا وإنما فرضه الخمس بالمدينة والأكثر على أنها فرضت بمكة وعنه E [من سره أن يكال له بالقفيز الأوفى فليقل فسبحان ا حين تمسون الآية] وعنه E [من قال حين يصبح فسبحان ا حين تمسون إلى قوله وكذلك تخرجون أدرك ما فاته في ليلته ومن قاله حين يمسي أدرك ما فاته في يومه] وقرئ (حينا تمسون) و (حينا تصبحون) أي تمسون فيه وتصبحون فيه